

تفسير ابن عربي

@ 399 @ | القهرية من الصفات الإلهية وجنود سلطان العظمة والكبرياء ! 2 2 ! أي : |
وجوداتكم بالفناء في التوحيد ، فيغلب عليكم كآبة فقدان الكمالات بقهرها وسليها | ! 22
! مسجد القلب ! 2 2 ! ووصل أثرها عليكم من العلوم | والفضائل ! 2 2 ! بالظهور بكماله
وفضيلته والإعجاب برؤية زينته وبهجته | ! 2 2 ! بالإفناء بصفات □ . ! 2 2 ! بعد القهر
بالفناء والمحو | بتجليات الصفات بالإحياء ويبعثكم بالبقاء بعد الفناء ، ويثيبكم بما لا
عين رأت ولا | أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . ! 2 2 ! بالتلوين في مقام الفناء بالظهور
| بأنائيتكم ! 2 2 ! بالقهر والإفناء كما قال تعالى : ^ (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئاً قليلاً (74)) إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا |
نصيراً (75)) ^ [الإسراء ، الآية : 74 75] ! 2 2 ! الطبيعة ! 2 2 ! | المحجوبين
عن الأنوار ، الذين بقوا على فساد المرة الأولى ! 2 2 ! محبساً وسجناً | يحصرهم في عذاب
الاحتجاب والحرمان عن الثواب . | | [تفسير سورة الإسراء من آية 9 إلى آية 12] | ! 22
! أي : يبين أحوال الفرق الثلاث من | السابقين وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال يهدي إلى
طريقة التوحيد التي هي أقوم | الطرق للسابقين ! 2 2 ! من أصحاب اليمين الذين آمنوا
تقليداً جازماً أو | تحقيقاً علمياً وداوموا على أعمال التزكية والتحلية الصالحة لأن
يتوصل بها إلى الكمال | ! 2 2 ! من نعيم جنات الأفعال والصفات في عوالم الملك والملوك
| والجبروت . ! 2 2 ! من أصحاب الشمال ! 2 2 ! لكونهم بدنيين | محجوبين عن عالم
النور ، محبوسين في ظلمات الطبيعة ! 2 2 ! في | قعر سجين الطبيعة ، مقيدون بسلاسل محبة
السفليات وأغلال التعلقات ونيران الحرمان | عن اللذات والشهوات ، والتعذب بالعقارب
والحيات من غواسق الهيئات . | | ! 2 2 ! ليل الكون وظلمة البدن ونهار الإبداع ونور
الروح يتوصل بهما | وبمعرفتهما إلى معرفة الذات والصفات ! 2 2 ! بالفساد والفناء ! 2
2 ! بينة باقية أبداً ، منيرة بكمالها ، تبصر بنورها الحقائق ! 2 2 ! أي : كمالكم
الذي تستعدونه ! 2 2 ! المراتب والمقامات أي : | لتحصوها من أول حال بدايتكم إلى كبر
نهايتكم بالترقي فيها وحساب أعمالكم |